

كلمة السيد السفير/ أحمد ايهاب جمال الدين
المنسوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة في جنيف
خلال الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني
نوفمبر 2022

السيدة/ تاتيانا فالوفايا مدير مكتب الأمم المتحدة في جنيف

السيد السفير/ إبراهيم الخريشي مندوب دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في جنيف

السادة السفراء

السيدات والسادة

إنه لمن دواعي سروري أن اشارككم الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذي يُتيح الفرصة للإبقاء على الزخم والاهتمام اللازمين بالقضية الفلسطينية. كما يُذكر هذا اليوم المجتمع الدولي والأمم المتحدة بجميع أجهزتها بأن القضية الفلسطينية لا تزال قائمة وبمعاناة شعب كافح ولازال من أجل التمتع بحقوقه المشروعة التي كفلتها له القوانين والمواثيق الدولية، والمتمثلة في حقه في تقرير مصيره، وحقه في العيش في دولة مستقلة ذات سيادة، وحقه في العودة واستعادة ممتلكاته والتمتع بثرواته.

وتُجدد مصر بهذه المناسبة التزامها الراسخ بدعم طموحات أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق وتطلعاته للوصول إلى تسوية عادلة وشاملة تؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية استناداً إلى مقررات الشرعية الدولية، وكذا رفض كافة القرارات الأحادية التي تقوض فرص تحقيق السلام وتتعارض مع نصوص القانون الدولي، بما في ذلك بناء المستوطنات أو الإعلان عن ضم الأراضي المحتلة.

ليس بخاف على أحد دور مصر التاريخي في مساندة ونصرة القضية الفلسطينية وجهودها لوحدة الصف الفلسطيني واعلاء المصلحة الوطنية فوق أي شيء آخر، من أجل تأكيد وتكريس وحدة الفلسطينيين جميعاً، سواء بالضفة الغربية أو قطاع غزة. كما تدعم مصر كافة المبادرات والمسااعي الإقليمية والدولية المطروحة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، والاستفادة منها لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

وختاماً، يُذكَر وفد مصر بدعوات السلام والتعايش المتكررة التي أطلقها السيد الرئيس "عبد الفتاح السيسي" في العديد من المناسبات بالمحافل الدولية، ولا سيما بالجمعية العامة للأمم المتحدة، وتؤكد مصر مجدداً أنها لم ولن تدخر جهداً في دعم حقوق الشعب الفلسطيني ومطالبه المشروعة، والاسهام الجاد والمستمر في إيجاد حل عادل وشامل للصراع في الشرق الأوسط يتأسس على مبدأ حل الدولتين. كما تتوجه مصر إلى المجتمع الدولي لبذل مساعيه اللازمة للحفاظ على تفاهمات السلام السابقة، من خلال تصور سياسي شامل وبعيداً عن الحلول المؤقتة التي أثبتت عدم جدواها، وتدعوه أيضاً لإدراك خطورة وعواقب انهيار حل الدولتين على الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي على حد سواء، وعلى المنطقة ككل.

وسوف تواصل مصر العمل مع كافة الأطراف للتوصل إلى تسوية عادلة، وبما يحقق للشعب الفلسطيني طموحه في إقامة دولته المستقلة.
